

زين الدين العراقي وألفياته

(دراسة تمهيدية)

Zain-ud-Din Al-Iraqi and his Alfiyyat
An Introductory Study

✻ ثوبيه كنول

باحثة الدكتوراه ،قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة الكليّة الحكوميّة بفيصل آباد

sobiakanwal240@gmail.com

✻ د/افتخار أحمد خان

الأستاذ المساعد بقسم اللغة العربية وآدابها بجامعة الكليّة الحكوميّة بفيصل آباد

dr.iftikhar747@gmail.com

Abstract

The educational poetry in Arabic aims at teaching of beliefs and ethics as well as their reformation and embellishment. It also aims to provide ease in learning and memorizing facts and technical terms. Keeping these aims in view, many renowned and acclaimed scholars have composed ALFIYYAT (Poems). One of them is Zain-ud-Din al-Iraqi (725-806H), a great genius who had mastery in HADITH, SEERAH, Islamic Jurisprudence of his era, as well as a unique style of didactic poetry. He also wrote several books in prose that have rendered great service in expounding the knowledge of Islamic Shariah.

The present article entitled as “Zain-ud-Din Al-Iraqi and His Alfiyyat: An Introductory study” deals with his four Alfiyyat. It comprises of four parts: the first one is a short preface, the second is an introduction to the writer, and the third is an introduction to his poems and fourth is the results & findings.

Keywords: Zain-ud-Din Al-Iraqi, educational poetry, Alfiyyat, At-Tabsira Wet-Tazkira, Ad-Durar As-Saniyah Fis-Siyar Az-Zakiyah.

العلم حياة والأدب أسلوب الحياة ومنهجها . والأدب العربي من أنفس آداب العالم وأوسعها ثروة . ولذلك قد اهتمّ العلماء و الأدباء بالعلم والأدب اهتماما بالغاً في جميع أنحاء العالم وآدابه . و ينقسم الأدب العربي إلى قسمين كبيرين: النثر والشعر . وأما الشعر فهو مرآة الحياة العربية ويتنوعه العلماء والأدباء و الباحثون إلى أربعة أنواع رئيسية وهي: الشعر الغنائي والشعر الملحمي والشعر الدرامي والشعر التعليمي .

في النوع الأخير-موضوع دراستنا- نظم نخبة من الشعراء والعلماء منظوماتهم و قصائدهم وألفياتهم(الألفية هي قسم من نظم الذي يشتمل علي ألف بيت أو ما يقاربه) لتعليم الأخلاق والعقائد وتصحيحها وتزيينها و تسهيل حفظ الحقائق والمعارف الفنيّة وتسجيل الأحداث والوقائع التاريخية . ومن أهم هؤلاء العلماء و الشعراء، الشاعر النبيل ،و المحدث الجليل ،والحافظ الكبير، العلامة زين الدين العراقي رحمه الله تعالى (725هـ-806هـ).

وقد ذكره التقي الفاسي في كتابه ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد:

"كـان

حافظا متقنا

عارفا بفنون

الحديث وبالفقهِ

والعريّة وغير

ذلك... وكان

كثير الفضائل

و المحاسن

متواضعا ظريفا

"1

وقال المحقق الأستاذ العربيّ الدائر الفرياتي في تحقيق ألفية العراقي المسماة بالتبصرة

والتذكرة :

"بأنّ العراقي هو ناظم ماهر وراجز متقن

و عالي الكعب في نظمه... لغته عذبة وأسلوبه

سهل..."

وله مصنفات ومؤلفات عديدة وهي مقبولة لدى العلماء والباحثين و
محبوبة إليهم وبعض منها ألفيات و منظومات شعريّة في الموضوعات العلميّة
المختلفة ، من أمثال : الألفيّة في غريب القرآن والألفيّة في مصطلح الحديث و
الألفيّة في السيرة النبوية وغيرها . وإننا نختار هذه الألفيات العلميّة للدراسة و
البحث خلال هذه المرحلة العلميّة ونجعل عنوان مقالتنا المتواضعة هذه:

" زين الدين العراقي و ألفياته " (دراسة تمهيدية)

وقد قسمنا مقالنا هذا المؤجّز إلى قسمين وهما:

1- زين الدين العراقي وآثاره العلميّة

2- ألفياته العلميّة الفنيّة

وفي الختام ذكرنا النتائج و التوصيات التي وصلنا إليها خلال هذه الدراسة

التمهيدية .

و أما شيخنا الكبير فهو:

اسمه ونسبه:

هو عبد الرحيم³ بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم⁴ الكردي، الرزازاني⁵ المهراي⁶، العراقي الأصل⁷، المصري، الشافعي⁸، حافظ العصر كما ذكر تلميذه ابن حجر العسقلاني في مرثيته فقال:

دعاه بحافظ العصر الإمام الكبير الأسنوي لدى الطبا⁹

ويعرف بالعراقي¹⁰. قال ولده أحمد، أبي زرعة: العراقي انتسابا لعراق العرب وهو القطر الأعمّ وإلا فهو كردي الأصل أقام سلفه ببلدة من أعمال إربل يُقال لها "رازان"¹¹. و سمي أيضا بـ"مجدد المائة الثامنة الهجرية" و قال الإمام السيوطي في التدريب : قد كان الإملاء درس بعد ابن الصلاح إلى أواخر أيام الحافظ أبي الفضل العراقي فافتتحه سنة ست وتسعين وسبعمائة فأملى أربعمئة مجلس¹².

وقال تلميذه ، الحافظ ابن حجر العسقلاني :

" وشرع في إملاء الحديث من سنة ست وتسعين فأحيا الله به سنة الإملاء بعد أن كانت دائرة فأملى أكثر من أربعمئة مجلس"¹³ ولهذا سمي بـ"مجدد المائة الثامنة".

لقبه وكنيته:

يلقب الإمام الناظم، عمدة الأنام، حافظ الإسلام، فريد دهره، ووحيد عصره من فاق بالحفظ والإتقان في زمانه وشهد له بالتفرد في فنه أئمة عصره بـ"زين الدين" واتخذ الإمام الناظم عبد الرحيم بن الحسين "أبا الفضل" كنيته¹⁴.

مولده ومنشؤه:

وكان أصل أبيه من بلدة يقال لها: "رازيان" من عمل "إربل" وقدم القاهرة وهو صغير. ففيها ولد الإمام زين الدين العراقي في الحادي والعشرين من شهر

جمادى الأولى سنة خمس وعشرين وسبعمائة بمنشأة المهراي علي شاطئ النيل بين مصر والقاهرة ونشأ العراقي نشأة صالحة في أسرة دين وصلاح¹⁵. فأبوه كان ملازماً لبعض الصالحين ، وأمه كانت مجتهدة ومعروفة بالعبادة والصلاح.¹⁶

أخذه العلم:

بخدمة والده الصالحين أعطي شخصية العراقي خصال حميدة و أوصاف طيبة فإذا كان العراقي قد حفظ القرآن وهو ابن ثماني سنين¹⁷ بسعي والده وعنايته وحرصه وأسمعه والده من الأمير سنجر الجاوي وقاضي القضاة تقي الدين الأحنائي المالكي وغيرهما في سنة سبع و ثلاثين¹⁸ أي حين كان له من العمر نحو ثلاث عشرة سنة .

وكان أول شيء ما أقبل عليه من العلوم : القراءات العربية . وكان من شيوخ فيها ناصر الدين محمد بن الحسن بن عبد الملك بن سمعون والشيخ برهان الدين إبراهيم الرشيدي و الشهاب أحمد بن يوسف السمين ، و سراج الدين عمر بن محمد الدمهوري ومع شدة إقبال العراقي علي علم القراءات فلم يتيسر له إكمال القراءات السبعة إلا علي شيخ آخر هو تقي الدين الواسطي في إحدى مجاورات حافظ العصر ،العراقي بمكة¹⁹.

وهكذا أقبل العراقي علي الفقه و أصوله وقد كان حفظ "التنبيه"²⁰ و أكثر "الحاوي"²¹ مبكرة من حياته و حفظ بعض المتون المختصرة في الفقه والأصول وغيرهما من العلوم العربية والأدبية . أما الفقه فقد حضر في دروس ابن عدلان ،شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان ، و هكذا لازم عماد الدين محمد بن إسحق البليسي و الجمال الأسنوي وأما الأصول فأخذه العراقي عن الشيخ الجمال الأسنوي و الشيخ شمس الدين ابن اللبان

ونبع فيه حتى كان شيخه الأسنوي يثني علي فهمه ويستحسن كلامه في الأصول ويصغي لمباحثه فيه ويقول:

إن ذهنه صحيح لا يقبل الخطأ²².

فلما انعمك في علم القراءات حتى نصحه قاضي القضاة عزّ الدين بن جماعة فقال له: إنه علم كثير التعب قليل الجدوى وأنت متوقد الذهن فينبغي صرف همتك إلي علم الحديث. فأقبل حينئذ عليه و طلب بنفسه وذلك في سنة اثنتين وأربعين²³.

وكان أوّل شيخ قرأ عليه الحديث : شهاب الدين أحمد بن البابا الشافعي و قرأ عليه شيخنا الحافظ "الإمام" لابن دقيق العيد إلا يسيرا من آخره.²⁴

ثم أخذ علم الحديث عن الشيخ علاء الدين بن التركماني الحنفي صحيح البخاري و تخرج به و انتفع. وقرأ أيضا علي عبد الرحيم بن شاهد الجيش صحيح البخاري ثم قرأ علي الحافظ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الهادي صحيح مسلم.²⁵

أسفاره:

عندما نفتح سجل مصادر رحلاته فنجد أنّه سافر إلي بلاد مختلفة لطلب العلم. فمنها : دمشق ، وحلب²⁶، وحمّة²⁷، وحمص²⁸، وصيد²⁹، وبعلبك³⁰، وناבלس³¹، وبيت المقدس ، والخليل³²، وغزة³³، والإسكندرية ، ومكة ، والمدينة³⁴.

وكان له في كل بلد من هذه البلاد شيوخ و أساتذة أخذ

عنهم و سمع منهم.

أساتذته وشيوخه :

وقد جاء ذكر أساتذته و شيوخه في المصادر التي تصدّت لترجمته نذكر بعضاً من الأساتذة الأجلاء والشيوخ الكرام الذين استفاد منهم شيخنا العراقي، علي سبيل المثال ولا علي الحصر:

الخطيب برهان الدين إبراهيم بن لاجين الرشيدي (ت 747هـ)³⁵
والإمام الفقيه ، والإمام عماد الدين محمد بن إسحاق البليسي (ت 749هـ)³⁶
و جمال الدين عبد الرحيم بن الحسن بن علي بن عمر الأموي الأسنوي (ت 772هـ) والإمام شهاب الدين، أبي الفرج البابا (ت 749هـ) والإمام صلاح الدين العلاءي (ت 761هـ) والإمام علاء الدين التركماني (ت 749هـ) والإمام عبد الرحيم المعروف بابن شاهد الجيش (ت 746هـ) والأمير الكبير سنجر بن عبد الله الجاولي، (ت 745هـ) والإمام تقى الدين السبكي (ت 756هـ) ، والقاضي تقى الدين الأحنائي المالكي (ت 750هـ) و محمد بن إسماعيل بن الدمشقي، المعروف بابن الخباز (ت 756هـ)³⁷.

تلاميذه :

كان الحافظ العراقي أحد العلماء الأفاضل الذين اشتهروا في الآفاق في الحديث النبوي مع مشاركة في علوم أخرى . فصرف همهته إلى القراءات السبعة والحديث وبذل وقته وأفني عمره في تحصيل العلوم وتعليمها وتدريسها وكان منفرداً في عصره بالإملاء و كان زين الدين العراقي ناظماً متقناً لأشتات العلوم . فقد انتفع كثيرون من الكبار والصغار بعلمه الغزير. فرحل إليه الجمّ الغفير من الناس من مختلف أنحاء العالم للسمع عليه وأخذ عنه كما ذكر هذا ابن فهد في كتابه "لحظ الألفاظ بذيّل طبقات الحقاظ :

"فُصد من مشارق الأرض ومغاربها فرحل الناس إلى العراقي للأخذ عنه والسماع منه الجَمّ الغفير، الكبير منهم و الصغير، فلازموه، و انتفعوا بالعراقي وكتب عن شيخنا العراقي جميع الأئمة من العلماء و الأعلام و الحفاظ ذوي الفضل...³⁸"

قد ذكر ابن حجر العسقلاني في كتابه أنباء الغمر :

"قال الحافظ العراقي عن هؤلاء الثلاثة عند ما سئل عمّن بقي

بعده من الحفاظ فبدأ بي (ابن حجر العسقلاني) وثقّ بولده

(أحمد بن عبد الرحيم العراقي) وثلث بالشيخ نور الدين الهيثمي³⁹.

وكذلك من تلاميذه : أحمد بن بكر البوصيري ، صاحب مصباح الزجاجاة (ت 840هـ)⁴⁰ و عبد الرحيم بن محمد المعروف بابن الفرات (ت 851هـ)⁴¹ و محمد بن أحمد تقي الدين الفاسي (ت 832هـ)⁴² و جويرية و زينب بنتي المترجم عبد الرحيم بن الحسين العراقي (791-865هـ)⁴³ وغيرهم خلق كثير و جم غفير يجد كثرة الكثرة في كتب التراجم فجزي الله شيخنا الكبير أحسن الجزاء علي تعليم هذا الجيل المبارك و تربيتهم.

مآثره العلميّة:

وقد خلف الحافظ الناظم المتقن زين الدين العراقي — رحمه الله تعالى —

ثروة علميّة ثمينة منثورة ومنظومة . فأفادت منها الأجيال الآتية وهي جديرة بذكر فنذكر أولاً

مآثره العلميّة المنظومة :

1- الألفيّة في غريب القرآن المجيد⁴⁴

2- ألفيّة (في مصطلحات) الحديث المسماة بالتبصرة و التذكرة

- 3- أَلْفِيَّةُ السَّيْرَةِ النَّبَوِيَّةِ الْمَسْمُومَةِ بِالذَّرْرِ السَّنِّيَّةِ فِي نِظْمِ السَّيْرَةِ الذَّكِيَّةِ⁴⁵.
- 4- الأَلْفِيَّةُ فِي أَصُولِ الْفِقْهِ الْمَسْمُومَةِ بِالنَّجْمِ الْوَهَّاجِ فِي نِظْمِ الْمَنْهَاجِ⁴⁶

هذه الألفيات موضوع بحثنا العلمي و دراستنا المتواضعة و سيأتي الكلام عليها إن شاء الله

شَاءَ اللهُ

- 5- المنظومة في الوضوء المستحب
- 6- نظم الاقتراح لابن دقيق العيد (في أربع مائة وسبعة و عشرين بيتاً)⁴⁷
- أما آثاره العلميّة المنشورة⁴⁸ فهي كثيرة الكاثرة فنكتفي بذكر بعضها علي سبيل المثال لا الحصر حسب الترتيب المعجمي :

- 1- أجوبة ابن العربي
- 2- إخبار الأحياء بأخبار الإحياء
- 3- الأربعون العشارية
- 4- التحرير في أصول الفقه
- 5- تخرّيج الأحاديث والآثار الواقعة في منهاج البيضاوي
- 6- تفصيل زمزم علي كل ماء قليل زمزم
- 7- تقريب الأسانيد وترتيب المسانيد في الأحكام
- 8- التقييد والإيضاح لما أطلق وأغلق من كتاب ابن الصلاح
- 9- تكملة شرح الترمزي لابن سيد الناس . لم يكمل
- 10- ذيل علي ميزان الاعتدال للذهبي
- 11- شرح التبصرة والتذكرة : وهو شرح متوسط للألفيّة في مصطلح الحديث

- 12- طرح التثريب في شرح تقريب الأسانيد . لم يكمله فأكمله ابنه ولي الدين ، أحمد بن عبد الرحيم العراقي
- 13- قرّة العين بوفاء الدين
- 14- الكشف المبين عن تخريج إحياء علوم الدين : وهو تخريج متوسط بين التخرّيج المختصر المسمّى بالمغني وبين التخرّيج المطول المسمّى بإخبار الأحياء
- 15- محجة القرب في محبة العرب
- 16- مسألة قص الشارب
- 17- المستخرج علي المستدرک
- 18- المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار: هو تخريج مختصر لأحاديث إحياء علوم الدين للإمام الغزالي و قد كان اشتهر هذا التخرّيج في حياة شيخنا العراقي
- 19- المورد الهني في المولد السني

وفاته :

بعد حياة طويلة ، حافلة بالعلم و التخرّيج و التصنيف و الدّرس والتدريس لبي الإمام الشيخ أبو الفضل العراقي نداء ربّه وتووّي بعد عمر جاوز الثمانين ، تطالعنا آثار التراجم بوفاة شاعرنا ، حافظ العصر زين الدّين _ رحمة الله تعالي عليه _ عقب خروجه من الحمام في نصف ليلة الأربعاء ، ثامن من شعبان سنة ست وثمانمئة بالقاهرة وقدم للصلاة عليه الشيخ شهاب الدّين الذهبي

و قال رفيقه الشيخ نور الدين الهيثمي :

رأيت النَّبيَّ _ صلي الله عليه وآله وسلَّم _ في النَّوم
و عيسي _ عليه السلام _ عن يمينه والشيخ زين
الدين عن يساره ، مات ثامن من شعبان سنة ست
وثمانمائة رحمه الله تعالى⁵⁰.

وخصَّص الشيخ ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى شيخنا العراقي بمرثيته وهي:

فيا أهل الشام	علي عبد الرحيم ابن
ومصر	العراقي
عليه سلام ربي كل	يلاقيه الرضا فيما
حين	يلاقى
وذاقت روحه في كل	تحيات إلى يوم
يوم	51
	التلاق

أماالمبحث الثاني فهو يشتمل علي ألفيَّاته فلذا نبدأ بتعريف ألفيَّاته العلميَّة:

ألفيَّات زين الدين العراقي

قد كانت ألفيَّات شاعرنا الفذ زين الدين لنا ثروة ثمينة لتستحق كل عناية وتقدير وإعجاب، وإثَّما لمجهودات لايمكن إنكارها أو تجاهلها أو إهمالها وقد نظم شاعرنا النبيل علوم الشريعة في صورة شعر وجمعها في ألفيَّاته و أما عدد ألفيَّاته فهو أربع، نذكرها واحدا واحدا ونعرِّف بها، نبدأ الكلام بألفيته في تفسير غريب القرآن .

1- ألفية في تفسير غريب ألفاظ القرآن العظيم

علم غريب القرآن من أجل العلوم و حصوله ضروري لتفسير القرآن المجيد و غريب القرآن بمعنى الكلمات القرآنية التي غمض معناها علي بعض الناس كما ذكر الإمام أبو حيان في كتابه : تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب قول الإمام أبي سليمان حمد بن محمد الخطّابي:

"الغريب من الكلام إنما هو الغامض البعيد من الفهم ... " 52

وقسم أبو حيان لغات القرآن علي قسمين و القسم الثاني منه سمّاه غريب القرآن حيث ذكر: قسم يختص معرفة القرآن من له اطلاع وتبحّر في اللغة العربية وهو الذي صنّف أكثر الناس فيه وسمّوه : غريب القرآن 53 .

نظم شيخنا العراقي ألفيته في غريب القرآن المجيد و هذه المنظومة في تفسير غريب ألفاظ القرآن العظيم كما قال من العلماء من ترجم له ،مثل قول جلال الدين السيوطي "ونظم غريب القرآن" 54 وكما قال الشوكاني صاحب البدر الطالع : "وأخري في غريب القرآن" 55 وقال صاحب طبقات الشافعية ، ابن قاضي الشهبة : "له نظم غريب القرآن" 56 و كتب علي مخطوطة ألفية غريب القرآن ، اسمها : "ألفية في تفسير غريب ألفاظ القرآن الشريف العظيم" 57

ونري أنّ هذه الألفيّة منسوبة بالعراقي في كتب التراجم و مع ذلك لم يذكر اسمها سوي هذه الاسماء.

ومطلع هذه الألفيّة :

الحمد لله أتمّ
علي أياد عظمّت عن
الحمد
عدّ 58

وأصل هذه الألفيّة الأرجوزة هو عبارة عن كتاب "إتحاف الأريب
بما في القرآن من الغريب" للإمام أثير الدين أبي حيان محمد بن يوسف الأندلسي
(ت 745هـ)، التحقيق: سمير المجذوب، ط1، المكتب الإسلامي، بيروت - لبنان
، 1403 هـ _ 1983 م. وكما قال الحافظ في ألفيته:

وبعدُ فالعبدُ نَوَى أن	غريبَ ألفاظِ القرآن
يَنْظِمًا	عُظْمًا
جَمَعَ أبي حَيَّانَ وهو	ترتيبَ أحرفِ الهجاءِ
رَبَّهٖ	وهَدَّبهٖ ⁵⁹

و عدد أبيات هذه الألفيّة النفيسة ألف بيت وستة و أربعون بيتا وفق دائرة
المخطوطات الإسلامية والتحقيق، أكاديمية إقراء العالمية للدراسات القرآنية. قد
رتب العراقي ألفيته حسب الحروف الهجائية مثل صاحب الكتاب تحفة الأريب بما
في القرآن من الغريب كما سبق قوله قبل قليل و رتب الكلمات فيها ، معتبرا
الحروف الأصلية لا الزائدة ، وفق ترتيب المعجم ، مراعيًا الحرف الأول ، ثم الثاني ، ثم
الثالث. ونظم الحافظ العراقي عندما سافر إلى مكة المكرمة وكملت عند دخوله
مدينة السّويس بمصر حيث قال العراقي في ألفيته:

نظمتُها في سَفَرِي	بدءًا وعودًا مع شُغْلِ
لمكّة	الفكرة
وكملتُ	من سفري لفضل ربّي
السّويسِ عائدا	حامدًا

2- ألفية في مصطلح الحديث المسماة بـ"التبصرة والتذكرة"

الألفيّة في مصطلح الحديث للحافظ أبي الفضل زين الدين العراقي ، هذه المنظومة شهيرة عند علماء الحديث و علومه ، ما حواه الكتاب " معرفة أنواع علم الحديث " المعروف بـ "المقدمة " لابن الصلاح، عثمان بن عبدالرحمن الكردي الشافعي . هذه الألفيّة أرجوزة حوت ألف بيت وبيتين وسمّاهما: "التبصرة والتذكرة" في علوم الحديث كما أشار إلي ذلك في مقدمة ألفيته حيث قال:

نظمُها	تبصرةً	تذكرة	للمُنْتَهِي
للمبتدي	والمسند		61

ولم يكتف أبو الفضل العراقي بالاختصار بل زاد عليه بعض الأقوال والمسائل وغيرها ما يحتاج إليه طالب العلم و مما تركه في "المقدمة" لابن الصلاح⁶² وقد ذكر عن هذا زين الدين العراقي في ألفيته ، حيث قوله:

لخصتُ فيها ابن الصلاح	وزدتها	علمًا	تراه
أجمعة	موضعة		63

وانتهى الشيخ الشهير من نظم ألفيته هذه في يوم الخميس 3 جمادي الآخرة سنة (768هـ) ولعلها من أوائل كتبه ، وأول ما كتبه في مصطلح الحديث⁶⁴.

ومن ميزاتهما، منذ ظهور ذلك الألفيّة النفيسة وجود شروح لها من العلماء الجهابذة العرب و قد اعتني بها علماء العجم كذلك مثل :

- شرح التبصرة والتذكرة للعراقي نفسه
- فتح الباقي شرح ألفيّة العراقي للشيخ زكريا بن محمد أحمد بن زكريا الأنصاري المصري

- فتح المغيث شرح ألفية الحديث للشيخ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي
- منحة مغيث شرح ألفية العراقي في علوم الحديث لمحمد إدريس الكاندهلوي الباكستاني

3- ألفية السيرة النبوية المسماة بـ "نظم الدرر السننية في السيرة الزكية"

اهتمام بالسيرة النبوية تأليفا وتدرسا ضرورة دينية فلذا قد اهتم العلماء الجهابذة بتأليف السيرة النبوية منشورا و منظوما فمن قاموا بإفراد لها مؤلفات عديدة غزيرة منشورة كالمغازي لابن إسحاق و السيرة النبوية لابن هشام والطبقات لابن سعد والروض الأنف للسهيلي و عيون الأثر لابن سيّد الناس وغيرهم وهكذا من أدلي دلوهم في نظم سيرة النبي ﷺ و صياغتها شعرا كالإمام الكبير و الشاعر الشهير أبي الفضل العراقي في ألفيته الشهيرة : " نظم الدرر السننية في السير الزكية " لتكون أيسر في الحفظ و الأتقان .

بهذا الاسم سمّاه بعض المحققين و الشارحين وبهذا الاسم ذكره بعض أصحاب التراجم والمؤرخين ،من أمثال عبد الرؤف المناوي في شرح ألفية السيرة النبوية المسماة بـ " العجالة السننية في السيرة الزكية⁶⁵ و عمر رضا الكحالة في معجم المؤلفين⁶⁶ و الزركلي في الأعلام⁶⁷ والمحقق ،السيد محمد بن علوي المالكي في تحقيق ألفية السيرة النبوية⁶⁸ و المحقق ، طارق من سعيد بن سالم آل عبد الحميد في تحقيق ألفية السيرة النبوية⁶⁹ ، وسمّاه بعض المحققين و الشارحين باسم " الدرر السننية في نظم السير الزكية وبهذا الاسم ذكره بعض المترجمين و المؤرخين من أمثال : ابن فهد المكي في لحظ الألفاظ⁷⁰ ، و البغدادي في هدية العارفين⁷¹ ، و

بعض أصحاب التراجم قد ذكر اسم ألفيته : "ألفيّة في السيرة النبوية" مثل السخاوي في الضوء اللامع⁷² وقد ذكر بعض منهم : "نظم السيرة النبوية" مثل في التقى الفاسي في "ذيل التقييد في رواة السنن و المسانيد"⁷³ و ابن شهبة في طبقات الشافعية⁷⁴.

فنري أنّ جميع المحققين و الشارحين و المترجمين و المؤرخين اتفقوا علي أنّ ذلك الألفيّة في سيرة النبي ﷺ كما ذكر شاعرنا العراقي في مقدمة ألفيته ، حيث سمّاه بـ "نظم سيرة النبي الأجد"

حاوية	ألفيّة	من نظم سيرة النبي
75	للمقصد	الأجد

ونظم شاعرنا الجليل في ألفيته سيرة مغلطائي ، علاء الدين أبي عبد الله ، كما قال الإمام السخاوي في كتابه "الإعلان بالتوبيخ" تحت العنوان "من ألف في سيرته ﷺ" :

والزين العراقي في ألفيّة السيرة النبوية التي مشي فيها علي سيرة مختصرة للعلاء مغلطاي...⁷⁶

وقد اعتمد العراقي ، في نظم ألفيته ، أحداث السيرة النبوية علي أصح ما ورد فيها من الروايات كما أشار الي ذلك في مقدمة نظمه:

فإنَّ يَكُنْ قَدْ صَحَّ عَيْرٌ دَكَّرْتُ مَا قَدْ صَحَّ مِنْهُ
مَا دُكِّرُ وَأَسْتُطِرُّ

أما عدد أبيات هذه الألفيّة فهو ألف بيت و اثنان و ثلاثون بيتا (كما حَقَّق طارق بن سعيد بن سالم آل عبد الحميد في كتابه) و قد أملاها زين الدين

العراقي علي فمة من محدثي معاصريه في الروضة النبوية الشريفة كما ذكر الناشر عن ألفتة السيرة النبوية في الكتاب: ألفتة في السيرة النبوية للسيد محمد بن علوي المالكي الحسيني: قد أملاها العراقي في الروضة النبوية الشريفة علي فمة من محدثي عصره وجماعة من المعنّين بهذه الفنون⁷⁷

وقال الناشر عن ألفتة العراقي في السيرة النبوية:

"ألفتة رجزية في السيرة النبوية"، وهي من مهمّات المتون، وبدائع الفنون، لما تميزت به من ضبط محرر للأحداث، ودقة في تواريخ الغزوات و السرايا،... فهي بحق من الإتحافات السنوية و المتون الرجزية المفيدة، لذلك فهي قمنة بالافتناء وجديرة بالاعتناء⁷⁸.

فمطلع هذه الألفتة النفيسة :

يقول راجي من إليه	عبد الرحيم بن الحسين
المهرب	المذنب
أحمد ربّي بأتمّ الحمد	وللصلاة والسلام أهدي
إلي نبّه وأرجو الله	في نُجْح ما سُئِلْتُه
	شفاها

4- ألفتة في أصول الفقه المسماة بـ"النجم الوهاج في نظم المنهاج"

نظم زين الدين العراقي ألفتته في أصول الفقه وهي أول ألفتة فيه طبعت لأول مرة بتحقيق الدكتور عبد الله رمضان موسي حيث قال في مطلعها:

يقول راجي الله خير من	عبد الرحيم بن الحسين
رجي	الملتجى

أحمدُ رَبِّي اللهُ خَيْرَ راحِمٍ مُصَلِّيًا علي النَّبِيِّ الهاشمي⁸⁰

وأما تسمية "النجم الوهاج في نظم المنهاج" لهذه الألفية، فلم يذكر بهذا الاسم المحافظ زين الدين فيها بل ذكر هذا الاسم بعض أهل العلم ومن أولهم ابنه، أبو زرعة، ولي الدين، أحمد بن عبد الرحيم العراقي في مقدمة شرحه لهذه الألفية كما قال:

" فهذا تعليق علي نظم منهاج البيضاوي لسيدي و

والدي...المسمي

ب" النجم الوهاج في نظم المنهاج"⁸¹

وهي منظومة طويلة جاءت في ألف بيت وثلاثمائة وسبعة وستين بيتا حيث قال صاحبه في آخر ألفيته:

عَدُّهَا : أَلْفٌ، أَيْضًا، وَسِتُّونَ تَلِي، مَع
ثَلَاثُمِائَةٍ سَبْعَةَ

82

وقد اعتمد زين الدين العراقي في هذه الألفية علي القاضي ناصر الدين، أبي الخير عبد الله بن عمر بن محمد بن علي البيضاوي (المتوفي 685هـ) و نظم ألفيته علي كتاب القاضي البيضاوي : منهاج الوصول إلي علم الأصول وقد أفاد المحافظ العراقي في نظم المنهاج من البحر الرجز كما أشار العراقي في النظم حيث قال :

وإِنَّ فِي الْمِنْهَاجِ عُنْيَةً مَحْتِاجٍ وَجِرَزٍ آوِي
لِلْبَيْضَاوِي

وَقَدْ فَصَدْتُ نَظْمَهُ حَاوِيَةً أَقْسَامَهُ وَجِيْرَةً⁸³

أرجوزة

وقد رتب زين الدين العراقي ألفيته علي المقدمة وسبعة كتب كما رتب

القاضي البيضاوي كتابه " منهاج الوصول إلى علم الأصول ". حيث قال:

لِدَاكَ رَبَّنَا كُتُبًا قَبْلَهَا	مِنْهُ عَلَيِ الْإِثْبَاتِ
وَبَعْدَهَا سَبْعَةٌ كُتُبٍ	وَالنَّفْيِ هَا
84	مُقَدِّمَةٌ فِي الْحُكْمِ مَعَ تَعْلِقَةٍ
مُحْكَمَةٌ	

وأما المقدمة ففيها تعريف هذا العلم والفقه و الأحكام ومتعلقاتها وفيها بابان كما

قال في ألفيته :

لِلْفَقْهِ إِجْمَالًا وَكَيْفَ	حَدُّ أَصُولِ الْفَقْهِ : عِلْمٌ
يُسْتَدَلُّ	مَا يَدُلُّ
وَعِلْمُ حُكْمِ الشَّرْعِ فَهُوَ	بِهِ وَحَالِ الْمُسْتَفِيدِ مِنْهُ
85	الْفَقْهُ

أما البابان فالأول منه : "في الحكم" و الثاني: "فيما لا بد للحكم منه"

ثم جاءت سبعة كتب في الألفية تحت العناوين :

الكتاب الأول : (في:الكتاب) وفيه خمسة أبواب

الكتاب الثاني : (في:السنّة) وفيه بابان

الكتاب الثالث : (في: الإجماع) وفيه ثلاثة أبواب

الكتاب الرابع : (في: القياس) وفيه بابان

الكتاب الخامس: (في: أدلة اختلّف فيها) وفيه بابان

الكتاب السادس: (في التعادل والتراجيح) وفيه أربعة أبواب

الكتاب السابع: (في الاجتهاد و الإفتاء) وفيه بابان

ومن ميزات هذه الألفية وجود شرح كامل لها من ابن الناظم العراقي ، الحافظ أبي زرعة ، ولي الدين ، أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين العراقي وهذا الشرح مطبوع نفيس .⁸⁶

بعد إكمال الدراسة التمهيدية نذكر النتائج والتوصيات التي وصلنا إليها خلال

البحث المتواضع:

- قد ساهم شاعرنا النبيل مساهمة فعّالة في نظم الشعر وإنشاده من حيث أنّه نظم أربع ألفيات رائعة فنّية مع منظومتين في علوم الشريعة.
- أمّا الموضوعات الشعرية عند زين الدين العراقي فنراه أنه يطرق جميع ميادين العلم مثل التفسير والحديث والسيرة وفي أصول الفقه .
- قد نظم شاعرنا الجليل إنتاجه الشعري في البحر الرجز لأن العراقي هو ناظم ماهر و راجز متقن و متفنّن وله مهارة تامّة في هذا المجال .
- شاعرنا النبيل أبو الفضل العراقي يختار لنقل الأفكار والمعلومات والحقائق، ألفاظا سهلة وعذبة في ألفياته النفيسة ، وذلك كلّه يتمثّل في تقريب المعلومات إلى أفهام المتعلمين وتسهيلها للحفظ السريع
- كانت ألفياته أكثر إعجابا وأوسع تأثيرا وقبولاً ولم يكد شعره في العرب ،حتي ذاع صيته في العجم و وصلت ألفياته إلى بلادنا وأقبل العلماء والأدباء و طلبة العلم علي حفظها و دراستها .
- قد يبدو و يتبيّن للدارس والقارئ أنّه لم يترك ناحية أو جهة من نواحي العلم والأدب إلّا قد أولاه شيخنا العراقي فلذا لا يمكن إهماله .

- لألفيات شيخنا قيمة موضوعية فنية فلذا ينبغي أن يختارها الباحثون و المحققون
لبحوثهم و مقالاتهم وأعمالهم العلمية والأدبية .
- هذه الألفيات ذو أهمية بالغة فلذا ينبغي أن تدرس بمجديد .

الهوامش

- ¹ - Al-Fāsī, Taqī al-Dīn, Muhammad ibn Ahmad, Dhayl al-taqīd fī rwāt -al-sunan wa alāsānīd, Beirūt: dar ul kutub al ilmiyah,1990,2/108
الفاسي، تقي الدين ، محمد بن أحمد ، ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد ،(المحقق :كمال يوسف الحوت)،بيروت : دار الكتب العلمية ، 1410هـ_1990م،2/108
- ² -Al-Iraqī, Zain-ud-Dīn, Abd al-Rahīm, Al-Tabsira wal -Tazkira fī Aloom al Hadīth, Edition1,1426H,P.36
العراقي، زين الدين ، عبد الرحيم ، التبصرة والتذكرة في علوم الحديث ،(المحقق:العربي الدائر الفرياطي)،ط1، 1426،ص36
- ³ -Onzur Tarjuma fī Anbaa al-Ghamr bi Anbaa al-Umar lil-Asqalanī (2/275-279), wa husnul mahadira fī Tarīkh e Misar wal Qahirah lil-Suyutī (1/360-362), wa Aldurar alkaminah fī aayan almiat alsaminah le Ibn Hajar al-Asqalanī (3/354-356), wa Zail tazkara Al-Hafaz al-Dhahabī lil-Suyutī (245-246), wa Dhayl al-taqīd fī rwāt -al-sunan wa alāsānīd lil-Fāsī (2/106-109), Wazoe alame leahle alqarn altase lil-Sakhawī (4/171-178) wa lahz alilhaz bezail tabqat alhfaz le ibn fahad almakki (143-155).
انظر ترجمته في إنباء الغمر بأنباء العمر للعسقلاني (275/2 - 279) وحسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة للسيوطي (360-362/1) ،و الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة لابن حجر العسقلاني (354-356/3)، وذيل تذكرة الحفاظ للذهبي للسيوطي (245-246)، و ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد للفاسي (106/2-109) و الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للسخاوي (171/4-178) ولحظ الأخطأ بذيل طبقات الحفاظ لابن فهد المكي(143-155).
- ⁴ - Zikr Zain-ud-Dīn Al-Iraqī, be nafsehī nasbahu ilā hunā fī tarjuma le ibnhī Ahmad, Abū Zur`ah Al-Irāqī fī kitabehi Tarh al-Tathreeb - onzur Al-Irāqī, Zain-ud-Dīn, Abd al-Rahīm, and Abū Zur`ah, walī ud dīn, Tarh al-Tathrīb fī sharh il taqrīb, Beirut: Dar ul Ihya Al Turath Al Arabī,1/16

ذكر زين الدين العراقي نفسه نسبه إلى هنا في ترجمته لابنه أحمد، أبي زرعة العراقي في الكتاب طرح التثريب . انظر: العراقي، زين الدين، عبد الرحيم و أبو زراعة ، ولي الدين ، طرح التثريب في شرح التثريب، بيروت: داراحياء التراث العربي، بدون سنة الطبع ، 16/1

⁵ - Al-Sakhāwī, Muhammad ibn Abd al-Raḥmān, Shams al-Dīn, Adh-Dhau Al-Lami li ahlil qarn at tāsaee, Beirut:Dār ul jail, Edition1,1992,4/171

السخاوي، محمد بن عبد الرحمن، شمس الدين، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، بيروت: دار الجيل، ط1، 1992م، 171/4

⁶ -Al-Asqalanī, Ibn Hajar, Ahmad ibn Alī, Inbā Al ghumur bi anbā il Umar, (Al-Muhaqīq: Dr. Hasan Habshī) , Egypt: Lajnah tul Turath Al islāmī,1969,2/275

العسقلاني، ابن حجر، أحمد بن علي، إنباء الغمر بأبناء العمر، (المحقق: د/حسن حبشي)، مصر: لجنة إحياء التراث الإسلامي 1389هـ - 1969م، 275/ 2

⁷ -Ibn e Fahad, Taqī al-Dīn, Muhammad, Abu Al-Fadhal, Lahz al Haāz Bizail Tabaqāt ul Huffāz, Beirut: dar ul kutub al ilmiyah,p143

ابن فهد، تقي الدين، محمد، أبو الفضل، لحظ الألفاظ بذييل طبقات الحفاظ، بيروت: دار الكتب العلمية، بدون سنة الطبع، ص143

⁸ - Ibn Al-Imād, Abdul Haī bin Ahmad bin Muhammad, Abu Al-falāh, Shadharāt al-Dhahab fī akhbār min zahab, (Al-Muhaqīq: Mehmoūd alarnaouīt), Beirut: dar ibn al kathir, Edition1,1986,9/87

ابن العماد، عبد الحي بن أحمد بن محمد، أبو الفلاح، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، (المحقق: محمود الأرنؤوط)، بيروت: دار ابن كثير، الطبعة الأولى، 1406هـ - 1986م، 87/9

⁹ -Al-Asqalanī, Inbā Al ghumur bi anbā il Umar, 2/279

العسقلاني، إنباء الغمر بأبناء العمر، 279/2

¹⁰ -Al-Sakhāwī, Adh-Dhau Al-Lami li ahlil qarn at tāsaee, ,4/171

السخاوي، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، 171/4

¹¹ - Ibid

المصدر السابق

¹² -Al-Suyutī, Jalāl ud dīn, Tadrīb Ar Rāwī Fī Sharh Taqrīb An-Nawāwī, (Al-Muhaqīq: Abdul Wahāb Abdal Latīf)Al Riyadh: Maktaba alriyadh al hadīthah,2/139

السيوطي، جلال الدين، تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، (المحقق: عبد الوهاب عبد اللطيف) الرياض: مكتبة الرياض الحديثة، بدون سنة الطبع، 139/2

¹³ Al-Suyutī, Jalāl ud dīn, Abd ur Rahmān, Zailu Tazkira tu Huffaz lil zahabi, , Beirut: dar ul kutub al ilmiyah,p.245-246 and Al-Suyutī, Jalāl ud dīn., Abd ur Rahmān, Husnul Muhadhra Fi Tareekh Misar wa Qahira , Egypt: Daru ihya il kutab al Arabia, Edition1,1967,1/360 -

السيوطي ، جلال الدين ، عبد الرحمن ، ذيل تذكرة الحفاظ للذهبي ، (المحقق: الشيخ زكريا عميرات) ، بيروت : دار الكتب العلمية، بدون السنة الطبع، ص 245-246 و السيوطي ، جلال الدين ، عبد الرحمن ، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، المحقق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، مصر : دار إحياء الكتب العربية، ط 1، 1387هـ - 1967م، 360/1

14 - Ibn e Fahad, Lahz al Haāz Bizail Tabaqāt ul Huffāz, p143

ابن فهد، لحظ الأُلحاظ بذيّل طبقات الحُفّاظ، ص143

15 -Al-Asqālāni, Ibn Hajar, Ahmad ibn Ali, Al Mujam ul Muassis lil Muajam il mufahris, Beirut: Dar ul Maarifa, Edition1,1994,2/177 and Abnu Taghi Bardi, Yusuf, Alminhal as Sāfi wa Mustaufā Bab Al Wāfi, Cairo: Al haiat ul Misriya al Aammah,1984,7/245 and Al-Irāqi, Zain-ud-, At- Tabsira wa at-Tazkira fi Aloom al Hadith, p13

انظر: ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي، المجمع المؤسس للمعجم المفهرس، (المحقق: الدكتور يوسف عبد الرحمن المرعشلي)، بيروت : دار المعرفة ، الطبعة الأولى، 1415 هـ - 1994 م، 2/ 177 و ابن تغري بردي، المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي، (المحقق : الدكتور محمد محمد أمين)، القاهرة: الهيئة المصرية العامة، 1984م، 7/245 و العراقي، التبصرة والتذكرة في علوم الحديث، المحقق: العربي الدائر الفرياطي، ط1، 1426، ص13

16 -Al-Sakhāwī, Adh-Dhau Al-Lami li ahlil qarn at tāsaee, ,4/171

السخاوي، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، 4/171

17 -Ibn e Fahad, Lahz al Haāz Bizail Tabaqāt ul Huffāz, p144

انظر : ابن فهد ، لحظ الأُلحاظ بذيّل طبقات الحُفّاظ، ص144

18 -Ibid

انظر : المصدر السابق

19 -Al-Sakhāwī, Adh-Dhau Al-Lami li ahlil qarn at tāsaee, ,4/172

انظر: السخاوي، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، 4/172

20 -

"التنبيه في الفقه الشافعي" تأليف معروف لإبراهيم بن علي ، أبو إسحاق الفيروز آبادي الشيرازي(476هـ)

21 -Al-Sakhāwī, Adh-Dhau Al-Lamih,4/172

"الخواوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي" وهو شرح مختصر المزني للمؤلف: أبو الحسن علي بن محمد الماوردي البصري و انظر: السخاوي، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، 4/172

22 - Ibid

المصدر السابق

23 -Al-Sakhāwī, Adh-Dhau Al-Lamih,4/172 and Ibn Fahad, Lahzul al Haaz Bizaili Tabaqaat ul Haffāz,p143-144

انظر: السخاوي ، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، 4/172 وابن فهد ، لحظ الأُلحاظ بذيّل طبقات الحُفّاظ ، ص143-144

24 Ibn e Fahad, Lahz al Haāz Bizail Tabaqāt ul Huffāz, p88

ابن فهد ، لحظ الألاحظ بذيل طبقات الحفاظ ،ص88

25 -Ibid ,p.145

انظر: المصدر السابق ،ص145

26 -Yaqt al Hamavi, Sahāb bud Din ,Muajam ul Buldān, Beirut: Dar Saader ,
Edition1, 1995,2/282

بالتحريك: مدينة عظيمة واسعة كثيرة الخيرات طيبة الهواء صحيحة الأديم والماء ، وانظر :ياقوت الحموي ، شهاب الدين أبو عبد الله
معجم البلدان ، بيروت: دار صادر،ط2، 1995 م،2/282

27 -Ibid,,2/300

حماة بالفتح هي مدينة كبيرة عظيمة قديمة جاهلية ذكرها امرؤ القيس في شعره و بينها وبين دمشق خمسة أيام للقوافل وبينها وبين
حلب أربعة أيام، وانظر :ياقوت الحموي ، معجم البلدان،2/300

28 -Ibid,2/302

بالكسر ثم السكون، والصاد مهملة: بلد مشهور قديم كبير ، وهي بين دمشق وحلب في نصف الطريق، وانظر : ياقوت الحموي ،
معجم البلدان،2/302

29 -Ibid,3/412

صفد بفتح الصاد المهملة والفاء وهي مدينة في جبال عاملة المطللة على حمص بالشام وهي من جبال لبنان ، وانظر : ياقوت
الحموي ، معجم البلدان ، 3/412

30 -Ibid,2/453

بالفتح ثم سكون العين وفتح اللام والباء الموحدة والكاف مشددة مدينة قديمة فيها أبنية عجيبة وآثار عظيمة وقصور على أساطين
، بينها وبين دمشق ثلاثة أيام وقيل: اثنا عشر فرسخا من جهة الساحل، وانظر :ياقوت الحموي ، معجم البلدان ،1/453

31 -Ibid,5 /248

بضم الباء الموحدة واللام والسين مهملة: هي مدينة مشهورة بأرض فلسطين بين جبلين ... بينها وبين بيت المقدس عشرة فراسخ،
وانظر :معجم البلدان ،5/248

32 -Ibid,2/387

اسم موضع وبلدة فيها حصن وعمارة وسوق بقرب البيت المقدس بينهما مسيرة يوم فيه قبر الخليل إبراهيم عليه السلام في مغارة
تحت الأرض، وانظر : ياقوت الحموي ،معجم البلدان، 2/387

33 -Ibid,2/202

غزة هي مدينة في أقصى الشام من ناحية مصر بينها وبين عسقلان فرسخان، وانظر : ياقوت الحموي ،معجم البلدان ،4/202

34 -Ibn e Fahad, Lahz al Haāz Bizail Tabaqāt ul Huffāz, p147 and Al-Asqalāni,
Inba Al ghumur ,2/277 and Al-Sakhāwi, Adh-Dhau Al-Lamih,4/172

ابن فهد ، لحظ الألاحظ بذيل طبقات الحفاظ ، ص 147 و أبناء الغمر ،2/286 و الضوء اللامع ،4/172

35 -Abnu Taghi Bardi, Yusuf, Ad Dalil ash Shafi aalā Alminhal as Sāfi, Cairo:
Dar ul Kutab al Misriya, Edition 2,1998,1/30

- ابن تغري بردي ، يوسف ، الدليل الشافعي علي المنهل الصافي ، (المحقق: فهيم محمد شلتوت)، القاهرة : دار الكتب المصرية، ط2، 1998م، 30/1
- ³⁶ -Al-Suyuti, Husnul Muhadhrā 1/428
السيوطي ، حسن المحاضرة، 428/1
- ³⁷ -Ibn e Fahad, Lahz al Haāz Bizail Tabaqāt ul Huffāz, p144-147
انظر: ابن فهد ، لحظ الأخطاظ بذييل طبقات الحفاظ ، ص 144-147
- ³⁸ -Ibid,p152
انظر : المصدر السابق ، ص 152
- ³⁹ -Al-Asqalanī, 2/277
العسقلاني ، أنباء الغمر ، 277/2
- ⁴⁰ -Ibid,4/53
انظر : المصدر السابق ، 4/ 53
- ⁴¹ -onzur: Al-Sakhāwī, Adh-Dhau Al-Lami li ahliil qarn at tāsaee , 4/186
انظر : السخاوي ، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، 4/186
- ⁴² - Ibn e Fahad, Lahz al Haāz Bizail Tabaqāt ul Huffāz, p291
انظر : ابن فهد ، لحظ الأخطاظ بذييل طبقات الحفاظ ، ص291
- ⁴³ -onzur: Al-Sakhāwī, Adh-Dhau Al-Lami li ahliil qarn at tāsaee , 4/173
انظر: السخاوي ، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، 4/173
- ⁴⁴ -Ibid,4/173
المصدر السابق ، 4/173
- ⁴⁵ -Ibn e Fahad, Lahz al Haāz Bizail Tabaqāt ul Huffāz, p231
ابن فهد ، لحظ الأخطاظ بذييل طبقات الحفاظ ، ص231
- ⁴⁶ -Ibid,p230
المصدر السابق ، ص230
- ⁴⁷ -Ibn e Fahad, Lahz al Haāz Bizail Tabaqāt ul Huffāz, p230-231, and Ahmad Maābad, Al Hafiz Al Iraqī wa Atharūho fi as sunnah , Al Riyadh: Maktaba Adhwa us Salaf, edition 1,2004,3/1035
انظر : ابن فهد ، لحظ الأخطاظ بذييل طبقات الحفاظ ، ص230-231 و انظر : أحمد معبد، الحافظ العراقي وأثره في السنة، الرياض: مكتب أضواء السلف، ط1، 1425هـ-2004م، 3/1035
- ⁴⁸ -Ibn e Fahad, Lahz al Haāz Bizail Tabaqāt ul Huffāz, p149-151
انظر : ابن فهد ، لحظ الأخطاظ بذييل طبقات الحفاظ ، ص149-151
- ⁴⁹ -Al-Sakhāwī, Adh-Dhau Al-Lami li ahliil qarn at tāsaee , 4/171
السخاوي ، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، 4/171

- 50 -Ibn Qazi Shahbah, Abu Baker Bin Ahmad, Tabaqāt Ash Shafhihiyyah ,
Beirut: Aalim ul Kutab, edition 01,1407H,4/33
ابن قاضي شهبة ، أبو بكر بن أحمد ، طبقات الشافعية، (المحقق:الدكتور عبد العليم خان)، بيروت : عالم الكتب ، ط1،
1407هـ ، ، 33/4
- 51 -Al-Asqalanī, Inbā Al ghumur bi anbā il Umar, 2/279
العسقلاني ، إنباء الغمر بأنباء العمر، 2/279
- 52- Abu Hayyān, Muhammad Bin Yusuf, Itahāf ul Aryabi Bima fil Qurān Min al
Gharib, Beirut: Al Maktaba Al Islami, edition 01,1983,p.21
أبو حيان ، محمد بن يوسف، ابن الأثير، إتحاف الأريب بما في القرآن من الغريب، (المحقق: سمير المنذوب)، بيروت: المكتب الإسلامي
، الطبعة الأولى، 1403هـ-1983م، ص 21
- 53 -Ibid,p40
المصدر السابق، ص40
- 54 -Al-Suyuti, Zailu Tazkira tu Huffāz,P371
السيوطي ، ذيل طبقات الحفاظ ، ص 371
- 55 - Ash shokani, Muhammad Bin Ali, Al Badr ul Talaee Bi Mahasin Min Baad
Al Qarn As Sābaee , Beirut: Dar ul Māarifah,1/354
الشوكاني ، محمد بن علي ، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ، بيروت : دار المعرفة، بدون سنة الطبع، 354/1
- 56 -Ibn Shahbah , Tabaqāt Ash Shafieeyah,4/32
ابن شهبة ، طبقات الشافعية، 4/32
- 57 _
كتب هذا علي عنوان الصفحة من مخطوط ألفية في تفسير غريب ألفاظ القرآن للعراقي ، الذي يوجد في جامعة الرياض، السعودية
- 58 1 -Al Irāqi, Alfiyya fi Gharib il QURAN,VERSE:1
العراقي ، ألفية في غريب القرآن ، رقم البيت :
- 59 -Ibid,verse.2-3
المصدر السابق، رقم البيت :2-3
- 60 -Ibid,verse:1044-1045
المصدر السابق، رقم البيت:1044-1045
- 61 -Al-Irāqi, At- Tabsira wa at-Tazkira fi Aloom al Hadith, verse:1,p67
العراقي ، التبصرة والتذكرة في علوم الحديث ، رقم البيت: 1، ص67
- 62 -Ibid ,p6
العراقي ، التبصرة والتذكرة في علوم الحديث ، ص 6
- 63 -Ibid,verse:6,p.67
المصدر السابق ، رقم البيت :6، ص67

- 64 -Ahmad Maabad, Al Hafiz Al Irāqi wa Atharuhu fi as sunnah ,2/663
أحمد معبد، الحافظ العراقي وأثره في السنة، 663/2
- 65 -
كتب هذا الاسم علي الصفحة الأولى من المخطوطة لشرح ألفية السيرة النبوية للعراقي و طبعت باسم العجالة السنوية علي ألفية السيرة النبوية لمحمد عبد الرؤف المناوي مع تحقيق سعد عبد الغفار علي من دار الكتب العلمية ، بيروت في الطبعة الاولى سنة 1424هـ-2004م
- 66 -Al Kahāla, Umer Razā, Muajam ul Mualifin, Beirut: Dar ul Ihya Al Turāth Al Arabi, 1408H,5/204
الكحالة ، عمر رضا، معجم المؤلفين، بيروت: دار إحياء التراث العربي، 1408هـ، 204/5
- 67 -Az Zarkali, Khair ud Din, Al Aalām, Beirut: Dar ul Ilm lil Malāyyin, edition15, 2002, 3/344
الزركلي ، خير الدين ، الأعلام ، بيروت : دارالعلم للملأين ، ط15 ، 2002م، 344/3
- 68 -Al Irāqi, Alfiyya Fis Sirah An Nabaviyah, Beirut: Dar ul Minhāj, edition01, 2005, Title page
العراقي ، ألفية في السيرة النبوية ، (المحقق: السيد، محمد بن علوي المالكي)، بيروت: دار المنهاج، ط1، 1426هـ-2005م
،صفحة العنوان
- 69 -Al Irāqi, Duar As Saniyah fi Siyar Az Zakiyah, Beirut: Dar ul Luluah, edition01, 2010, Title page
العراقي ،نظم الدرر السنوية في السير الذكية ،(المحقق : طارق بن سالم)،بيروت:دار اللؤلؤة ، ط1، 1432هـ-2010م ،صفحة العنوان
- 70 -Ibn e Fahad, Lahz al Haāz Bizail Tabaqāt ul Huffāz, p150
ابن فهد ، لحظ الأخطاف بذييل طبقات الحفافظ، ص150
- 71 - Al Baghdādi, Ismail Bin Muhammad, Hadiya tul Aarifin, Beirut: Dar ul Ihya Al Turāth Al Arabi, 1/562
البغداداي ، إسماعيل بن محمد ، هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، بيروت : دار الإحياء التراث العربي ، بدون سنة الطبع ، 562/1 ،
- 72 -Al-Sakhāwī, Adh-Dhau Al-Lami li ahlil qarn at tāsaee, ,4/173
السخاوي ،الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، 173/4
- 73 -Al-Fāsī, Dhayl al-taqīd fi rwāt -al-sunan wa alasānīd, 2/108
الفاسي ، ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد ، 108/2
- 74 -Ibn Shahbah , Tabaqaat Ash Shafieeyah,4/32
ابن شهبة ، طبقات الشافعية، 32/4
- 75 -Al Iraqi, Duar As Saniyah fi Siyar Az Zakiyah,p68
العراقي ، ألفية في السيرة النبوية ،(المحقق : طارق بن سالم) ، ص68

76 -Al-Sakhāwī, Muhammad ibn Abd al-Raḥmān, Shams al-Dīn, al aelān bil toubīkh leman zamma ahl al-Tārīkh, (Al-muhaqīq: Sālīm gatar sālīm) Al-Riāz: Dār ul Sameeī lil nashar wa altoude, Edition1, ,2017,p.280

السخاوي هو منفرد في هذا القول بين المؤرخين و المترجمين و انظر : السخاوي ،محمد بن عبد الرحمن،شمس الدين ،الإعلان بالتوبيخ لمن ذم أهل التورخ،(المحقق : سالم غتر سالم) ،الرياض : دار الصمعي للنشر والتوزيع ، ط 1 ،1438هـ-2017م، ص280

77 -Al Iraqi, Alfiyya Fis Sirah An Nabaviyah,p6

العراقي ،ألفية في السيرة النبوية ، (المحقق :السيد، محمد بن علوي المالكي)، ص 6

78 -Ibid

المصدر السابق

79 -Al Irāqi, Duar As Saniyah fi Siyar Az Zakiyah,p67

العراقي ، نظم الدرر السنينة في السير الذكبية ،(المحقق : طارق بن سالم)، ص 67

80 -Al Irāqi ,Zain ud Din, Najam ul Wahhaj fi Nazm il Minhāj, Al Saudiyah: Maktaba Dar un Naseehah ,edition 1,2014, Verse:01

العراقي ،زين الدين ،النجم الوهاج في نظم المنهاج ،(المحقق : الأستاذ عبد الله رمضان موسي)، السعودية : مكتبة دار النصيحة، الطبعة الأولى،1335هـ-2014م ،رقم البيت :1

81 -Abu Zarāah, Wali ud Din ,Ahmad bin al Irāqi, Sharh Najam ul Wahhaj fi Nazm il Minhaj, Al Saudiyah: Maktabā Dar un Naseehah ,edition 01,2014,p11

أبو زرة ، ولي الدين ، أحمد بن عبد الرحيم العراقي ، شرح نجم الوهاج في نظم المنهاج ، (المحقق : الأستاذ عبد الله رمضان موسي)، السعودية : مكتبة دار النصيحة، الطبعة الأولى،1335هـ-2014م ، ص 11

82 -Al Irāqi ,Zain ud Din, Najam ul Wahhaj fi Nazm il Minhaj,verse:1365

العراقي ، النجم الوهاج في نظم المنهاج ، رقم البيت :1365

83 -Ibid,verse:3-4

المصدر السابق ، رقم البيت :3-4

84 -Ibid,verse:16-17

المصدر السابق ، رقم البيت :16-17

85 -Ibid,verse:9-10

المصدر السابق، رقم البيت :9-10

86 - Tabie bitahqiq al'ustadh Abdullah Ramadan Musā in Dar Al-Nasihā for the Kingdom of Saudi Arabia in the year 1335 AH - 2014 AD

طبع بتحقيق الأستاذ عبد الله رمضان موسي بدار النصيحة للمملكة العربية السعودية سنة 1335هـ-2014م